

لسان العرب

(ضَبَّ) الضَّيْبُ دُوَيْبَّةٌ من الحشرات معروف وهو يشبه الـوَرَلَ والجمع أَضْبٌ مثل كَفٍّ وَأَكْفٍ وَضَبَابٌ وَضَبَّانٌ الأخيرة عن اللحياني قال وذلك إِذَا كَثُرَتْ جِدًّا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لأنَّ فِعَالًا وفُعْلَانًا سواء في أَنهما بناءان من أبنية الكثرة والأُنثى ضَبَّةٌ وأَرْضٌ مَضَبَّةٌ وَضَبِيَّةٌ كثيرة الضَّيْبِ التهذيب أَرْضٌ ضَبِيَّةٌ أَحَدُ ما جاءَ على أَصله قال أبو منصور الـوَرَلُ سَيْطٌ الخَلْقُ طویلُ [ص 539] الذَّيْبُ كَأَنَّ ذَنْبَهُ ذَنْبٌ حَيَّةٌ وَرُبَّ وَرَلٍ يُرَبِّي طُولُهُ على ذراعين وَذَنْبُ الضَّيْبِ ذُو عُقَدٍ وَأَطولُهُ يكون قَدْرَ شِبْرِ والعرب تَسْتَحْبِثُ الـوَرَلَ وتستقذره ولا تأكله وأما الضَّيْبُ فَإِنَّهم يَحْرِمُونَ على صَيِّدِهِ وأكله والضَّيْبُ أَحَرَشُ الذَّيْبُ خَشْنُهُ مُفَقَّرُهُ وَلَوْنُهُ إِلَى الصُّحْمَةِ وهي غُبُورَةٌ مُشْرِبةٌ سَوَادًا وَإِذَا سَمِنَ اصْفَرَّ صَدْرُهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ والدَّيْبُ والعُشْبُ وَلَا يَأْكُلُ الهَوَامُّ وَأما الـوَرَلُ فَإِنَّه يَأْكُلُ العقاربَ والحياتَ والحَرَابِيَّ والخنافسَ ولحمه دُرِّيَّاقٌ والنساء يَتَسَمَّنَنَّ بلحمه وَضَبِيبَ الْبَلَدِ (1) .

(1) قوله « وضبب البلد » كفرح وكرم اه القاموس) .

وَأَضْبٌ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ وهو أَحَدُ ما جاءَ على الْأَصْلِ من هذا الضرب ويقال أَضْبَتِ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهَا وَأَرْضٌ مُضَبَّةٌ ومُرْبَعَةٌ ذاتُ ضَبَابٍ وَيَرَابِيعُ ابن السكيت ضَبِيبَ الْبَلَدِ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ ذكره في حروف أَظْهَرَ فِيهَا التضعيف وهي متحركة مثل قَطِيطَ شَعْرُهُ وَمَشَشَتِ الدابةُ وَاللَّيْلَ السَّيْقَاءُ وفي الحديث أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال إِنْني في غَائِطٍ مُضَبَّةٍ قال ابن الأثير هكذا جاءَ في الرواية بضم الميم وكسر الصاد والمعروف بفتحهما وهي أَرْضٌ مَضَبَّةٌ مثل مَأْسَدَةٍ وَمَذْأَبَةٍ وَمَرْبَعَةٍ أَي ذاتُ أُسُودٍ وَذَنَابٍ وَيَرَابِيعَ وَجمع المَضَبَّةِ مَضَابٌ فَأما مُضَبَّةٌ فهو اسم فاعل من أَضْبَّ كَأَغْدَتَتْ فهي مُغْدِةٌ فَإِنَّ صحت الرواية فهي بمعناها قال ونحوُ هذا البناء الحديثُ الآخر لم أَزَلْ مُضَبًّا بَعْدُ هو من الضَّيْبِ الغَضَبِ والحَقْدِ أَي لم أَزَلْ ذا ضَبٍّ ووقعنا في مَضَابٍ مُذَكَّرَةٍ وهي قِطَاعٌ من الْأَرْضِ كثيرةُ الضَّيْبِ الواحدة مَضَبَّةٌ قال الْأَصْمَعِيُّ سمعتَ غيرَ واحدٍ من العرب يقول خرجنا نصيد المَضَبَّةَ أَي نَمِيدُ الضَّيْبَ جمعوها على مَفْعَلَةٍ كما يقال للشَّيْخِ مَشَيْخَةً وللسَّيْفِ سَيْفَةً والمُضَبِّبُ الحَارِشُ الذي يَصُوبُ الماءَ في جُحْرِهِ حتى يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ والمُضَبِّبُ الذي يُؤْتِي الماءَ إِلَى جِوَارِ الضَّيْبِ حتى

يُذْلِقَهَا فَتَجْرُرَ فِي صَيْدِهَا قَالَ الْكَمِيت .

بَغْيِيَّةٌ صَيْفٍ لَا يُؤْتِي نِيطَافَهَا ... لِيَبْلُغَهَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْمُضَيَّبُ .

يقول لا يحتاج المضَيَّبُ أَنْ يُؤْتِي المَاءَ إِلَى جِجَرَتِهَا حَتَّى يَسْتَخْرِجَ الضَّبَّابَ وَيَصِيدَهَا لِأَنَّ المَاءَ قَدْ كَثُرَ وَالسَّيْلُ قَدْ عَلَا الزُّبَى فَكَفَاهُ ذَلِكَ وَضَيَّبَتْ عَلَى الضَّبِّ إِذَا حَرَّ شَتَتَهُ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مُذَنَّبًا فَأَخَذَتْ بِذَنَبِهِ وَالضَّبَّيَّةُ مَسْلُكُ الضَّبِّ يُدْبِغُ فَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ وَفِي المِثْلِ أَعَقُّ مِنْ ضَبِّ لِأَنَّهُ رُبَّمَا أَكَلَ حُسُولَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحَنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الإِبِلِ الصَّادِرَةِ وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرْدَ الضَّبُّ المَاءَ لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَشْرَبُ المَاءَ وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَصْعَعُونَهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ قَالَتِ السَّمَكَةُ .

وَرَدَا يَا ضَبُّ فَقَالَ .

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدَا ... لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرْدَا .

إِلَّا عَرَادًا عَرْدَا ... وَصَلَّيَانَا بِرْدَا (2) .

وَعَنْكَثًا مُلَاتَبِدَا .

(2) قَوْلُهُ « وَصَلَّيَانَا بِرْدَا » قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ تَصْحِيفُ مِنَ الْقَدَمَاءِ فَتَبْعُهُمُ الْخَلْفُ وَالرَّوَايَةُ زَرْدَا أَيْ بوزن كَتَفٍ وَهُوَ السَّرِيعُ الْإِزْدِرَادُ .

وَالضَّبُّ يَكْنَى أَبَا حَسَلٍ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُهُ كَفَّ .

[ص 540] الْبَخِيلُ إِذَا قَصَّرَ عَنِ الْعَطَاءِ بِكَفَّ الضَّبُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

مَنَاتَيْنُ أَبْرَامُ كَأَنَّ أَكُفَّ هُم ... أَكُفُّ ضَبَابٍ أُشْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ .

وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ أَنْ الضَّبُّ لَيَمُوتُ هُزَالًا فِي جُحْرِهِ بِذَنَبِ ابْنِ آدَمَ أَيْ يُحْبِسُ الْمَطَرُ عَنْهُ بِشَوْؤُمْ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّمَا خَصَّ الضَّبُّ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الْحَيَوانِ نَفَسًا وَأَصْدَرُهَا عَلَى الْجُوعِ وَيُرْوَى أَنَّ الْحُبَّارَى يَدَلُّ الضَّبَّ لِأَنَّهَا أَبْعَدُ الطَّيْرِ نَجْعَةً وَرَجُلٌ خَبَّ ضَبُّ مُذَكَّرٌ مُرَاوِغٌ حَرَبٌ وَالضَّبُّ وَالضَّبُّ الْغَيْطُ وَالْحَقْدُ وَقِيلَ هُوَ الضَّغْنُ وَالْعَدَاوَةُ وَجَمَعَهُ ضَبَابٌ قَالَ الشَّاعِرُ .

فَمَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي ... وَتُخْرِجُ مِنْ مَكَامِنِهَا ضَبَابِي .

وَتَقُولُ أَضَبُّ فَلَانٌ عَلَى غِلٍّ فِي قَلْبِهِ أَيْ أَضْمَرَهُ وَأَضَبُّ الرَّجُلُ عَلَى حَقْدٍ فِي الْقَلْبِ وَهُوَ يُضَبُّ إِضْبَابًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَبِيًّا مَذْنُوعًا إِنَّهُ لَخَبُّ ضَبُّ قَالَ وَالضَّبُّ الْحَقْدُ فِي الصَّدْرِ أَبُو عَمْرٍو ضَبُّ إِذَا حَقَّدَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كُلَّهُ مِنْهُمَا حَامِلُ ضَبِّ لِصَاحِبِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَعَضَبَ الْقَاسِمُ وَأَضَبَ عَلَيْهَا وَضَبَّ ضَبًّا وَأَضَبَّ بِهِ سَكَتَ مِثْلُ أَضْبَأَ وَأَضَبَّ عَلَى

الشَّيْءِ وَضَبَّ سَكَتَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَضَبَّ إِذَا تَكَلَّمَ وَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَضَبَّ
 وَضَبَّ أَحْتَوَاهُ وَأَضَبَّ الشَّيْءَ أَخْفَاهُ وَأَضَبَّ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَهُ وَأَضَبَّ
 الْقَوْمُ صَاحُوا وَجَلَّ سَبُّوا وَقِيلَ تَكَلَّمُوا أَوْ كَلَّمُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَضَبَُّوا فِي الْغَارَةِ
 نَهَدُوا وَاسْتَغَارُوا وَأَضَبَُّوا عَلَيْهِ إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا أَضَبَُّوا
 عَلَيْهِ أَيْ أَكْثَرُوا وَيُقَالُ أَضَبَُّوا إِذَا تَكَلَّمُوا مُتَابِعًا وَإِذَا نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ
 جَمِيعًا وَأَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ أَيْ سَكَتَ الْأَصْمَعِيُّ أَضَبَّ فُلَانٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ
 أَيْ أَخْرَجَهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَضَبَّ الْقَوْمُ إِذَا سَكَتُوا وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ وَأَضَبَُّوا
 إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَضَبَّ
 الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ وَمِنْهُ يُقَالُ ضَبَّتْ لِيْثَتُهُ دَمًا إِذَا سَالَتْ وَأَضَبَّ يَتْبَهُهَا أَنَا
 إِذَا أَسَلْتُ مِنْهَا الدَّمَ فَكَأَنَّهُ أَضَبَّ الْكَلَامَ أَيْ أَخْرَجَهُ كَمَا يُخْرَجُ الدَّمُ
 وَأَضَبَّ النَّعَمُ أَيْ قَبْلَ وَفِيهِ تَفَرُّقٌ وَالضَّبُّ وَالتَّضَبُّبُ تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ
 بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَالضَّبَابُ نَدَى كَالْغَيْمِ وَقِيلَ الضَّبَابَةُ سَحَابَةٌ تُغَشِّي الْأَرْضَ كَالِدُخَانِ
 وَالْجَمْعُ الضَّبَابُ وَقِيلَ الضَّبَابُ وَالضَّبَابَةُ نَدَى كَالْغُبَارِ يُغَشِّي الْأَرْضَ
 بِالْغَدَوَاتِ وَيُقَالُ أَضَبَّ يَوْمُنَا وَسَمَاءُ مُضَبَّاةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَصَابَتْنَا ضَبَابَةٌ فَرَقَّتْ بَيْنَ النَّاسِ هِيَ الْبُخَارُ
 الْمُتَمَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ يَصِيرُ كَالطَّلَّةِ تَحْجُبُ الْأَبْصَارَ لظِلْمَتِهَا
 وَقِيلَ الضَّبَابُ هُوَ السَّحَابُ الرَّقِيقُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَغْطِيَتِهِ الْأُفُقَ وَاحْتَدَتْهُ ضَبَابَةٌ وَقَدْ
 أَضَبَّتِ السَّمَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ وَأَضَبَّ الْغَيْمُ أَطْبَقَ وَأَضَبَّ يَوْمُنَا
 صَارَ ذَا ضَبَابٍ وَأَضَبَّتِ الْأَرْضُ كَثُرَ نَبَاتُهَا ابْنُ بَرَزُورٍ [ص 541] أَضَبَّتِ الْأَرْضُ
 بِالنَّبَاتِ طَلَعَ نَبَاتُهَا جَمِيعًا وَأَضَبَّ الْقَوْمُ نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا وَأَضَبَّ
 الشَّعْرُ كَثُرَ وَأَضَبَّ السَّقَاءُ هُرِيقَ مَائِهِ مِنْ خَرَزَةٍ فِيهِ أَوْ وَهْيَةٌ
 وَأَضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ أَنْ أَطْفَرَ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا مِنْ
 ضَبَّاءٍ يَضَبُّ أَوْ لَيْسَ مِنْ بَابِ الْمَضَاعِفِ وَقَدْ جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ فِي بَابِ الْمَضَاعِفِ قَالَ وَالصَّوَابُ
 الْأَوَّلُ وَهُوَ مَرْوِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ وَأَصْلُ
 الضَّبِّ اللَّصُّوقُ بِالْأَرْضِ وَضَبَّ النَّزَافَةُ يَضُبُّهَا جَمَعَ خِلَافِيَّهَا فِي كَفِّهِ
 لِلحَلَابِ قَالَ الشَّاعِرُ .
 جَمَعَتْ لَهُ كَفَّيَّ بِالرَّيِّ مُجِ طَاعِنًا ... كَمَا جَمَعَ الْخِلَافَيْنِ فِي الضَّبِّ .
 حَالِبُ .

وَيُقَالُ فُلَانٌ يَضُبُّ نَاقَتَهُ بِالضَّمِّ إِذَا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ وَالضَّبُّ أَيْضًا
 الْحَلَابُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا وَقِيلَ هَذَا هُوَ الضَّفُّ فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِبْهَامَكَ

على الخلف ثم ترُدَّ أصابعك على الإبهام والخلف جميعاً هذا إذا طال الخلف
 فإن كان وسطاً فالبرم بمفصل السبابة وطرف الإبهام فإن كان قصيراً
 فالطرف بطرف السبابة والإبهام وقيل الضَّبُّ أن تَضُمَّ يدك على الضَّرْع
 وتُصَيِّر إبهامك في وسط راحتك وفي حديث موسى وشُعَيْب عليهما السلام ليس فيها
 ضَبُّ ولا ثَعُولُ الضَّبُّوب الضَّيْقَةُ ثَقْبُ الإحليل والضَّيْقَةُ الحَلْبُ
 بِشِدَّةِ العصر وقوله في الحديث إنما بَقِيَّتْ من الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَابَةٍ يعني في
 القِلَّةِ وسُرْعَةِ الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث إنما بَقِيَّتْ من
 الدنيا ضَبَابَةٌ كضباب الإِناء بالصاد غير معجمة هكذا رواه أبو عبيد وغيره والضَّبُّ
 القَيْصُ على الشيء بالكف ابن شميل التَّضْيِبُ شِدَّةُ القَبْضِ على الشيء كيلاً
 يَنْفَلِتَ من يده يقال ضَبَّيْتُ عليه تَضْبِيباً والضَّبُّ داء يأخذ في الشفة فترم
 أو تَجْسَأُ أو تَسِيلُ دماً ويقال تَجْسَأُ بمعنى تَيْبَسُ وتَصَلُبُ والضَّبْبِيَّةُ
 سَمْنٌ ورُبُّ يَجْعَلُ للصبي في العُكَّةِ يَطْعَمُهُ وضَبَّيْتُه وضَبَّيْتُ له
 أَطْعَمْتُهُ الضَّبْبِيَّةُ يقال ضَبَّيُوا لصبيَّكم وضَبَّيْتُ الخَشَبَ ونحوه
 اللَّبْسَتِ الحَدِيدِ والضَّبِّيَّةُ حديدَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَبُّ بها البابُ والخَشَبُ
 والجمع ضَبَابٌ قال أبو منصور يقال لها الضَّبِّيَّةُ والكَتِيفَةُ لَأَنها عَرِيضَةٌ كهيئة
 خَلْقِ الضَّبِّ وسميت كَتِيفَةً لَأَنها عُرِّضَتْ على هيئة الكَتِفِ وضَبَّ الشيءُ ضَبّاً
 سَالَ كَبِصٍّ وضَبَّيْتُ شَفَتَهُ تَضَبُّ ضَبّاً وضَبوباً سَالَ منها الدمُ وانحَلَبَ
 رِيْقُها وقيل الضَّبُّ دون السَّيْلانِ الشديد وضَبَّيْتُ لثته تَضَبُّ ضَبّاً انْحَلَبَ
 رِيْقُها قال .

أَبَيْدُنَا أَبَيْدُنَا أَنْ تَضَبَّ لَثَاتُكُمْ ... على خُرْدٍ مِثْلِ الطَّيِّبَاءِ وَجَامِلِ .

وجاء تَضَبُّ لَثَاتُهُ بالكسر يُضَرُّبُ ذلك مثلاً للحريص على الأمر وقال بِشَرُّ بن أَبِي
 خازِم .

وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقَيْنَا مِنْهُمْ ... خَيْلاً تَضَبُّ لَثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ .
 [ص 542] وقال أبو عبيدة هو قَلَابٌ تَبِصُّ أَيْ تَسِيلُ وَتَقْطُرُ وَتَرَكَّتْ لَثَاتُهُ
 تَضَبُّ ضَبْبِيّاً من الدَّمِ إِذَا سَالَتْ وفي الحديث ما زال مُضْبِلاً مُذِ اليَوْمِ أَيْ
 إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّيْتُ لَثَاتُهُ دماً وضَبَّ فَمُهُ يَضَبُّ ضَبّاً سَالَ رِيْقُهُ وضَبَّ الماءُ
 والدَّمُ يَضَبُّ بالكسر ضَبْبِيّاً سَالَ وَأَضْبَيْتُهُ أَنَا وَجَاءَنَا فَلَانُ تَضَبُّ
 لَثَاتُهُ إِذَا وَصَفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ لِلأَكْلِ وَالشَّيْقِ لِلْغُلَامَةِ أَوْ الْحِرْصِ عَلَى
 حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا قَالَ الشَّاعِر .

أَبِينَا أَبِينَا أَنْ تَضَبَّ لَثَاتُكُمْ ... عَلَى مُرْشِقَاتِ كَالِطِّ بَاءٍ عَوَاطِيَا .
يُضَرَّبُ هَذَا مِثْلًا لِلْحَرِيصِ الذَّهْمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُفْضِي بِيَدِهِ إِلَى
الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهُمَا تَضَبَّانِ دَمًا أَيْ تَسِيلَانِ قَالَ وَالضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ يَعْنِي
أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمُ الْقَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوَضْعِ يُقَالُ ضَبَّتْ لَثَاتُهُ دَمًا أَيْ قَطَرَتْ
وَالضَّبُّوبُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَبُولُ وَهِيَ تَعْدُو قَالَ الْأَعَشَى .

مَتَى تَأْتِنَا تَعْدُو بِسَرْجِكَ لَقْوَةً ... ضَبُّوبُ تُحْيِيْنَا ورَأْسُكَ مَائِلٌ .
وَقَدْ ضَبَّتْ تَضَبُّ ضُبُوبًا وَالضَّبُّ وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ .
وَأَبَيْتُ كَالسَّرَّاءِ يَرُوبُو ضَبُّهَا ... فَإِذَا تَحَزَّوْا عَنْ عِدَاءٍ ضَجَّتْ .
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْزَّ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ فِي جِلْدِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْدَحِرَفَ الْمِرْفَقُ حَتَّى
يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَذَرِقَهُ قَالَ لَيْسَ بِذِي عَرَكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ وَالضَّبُّ أَيْضًا وَرَمٌ
يَكُونُ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي فِرْسِنِهِ تَقُولُ مِنْهُ ضَبٌّ يَضَبُّ بِالْفَتْحِ فَهُوَ بَعِيرٌ
أَضَبُّ وَنَاقَةٌ ضَبَّاءُ بَيِّنَةُ الضَّبِّ وَالضَّبُّ انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةُ
مِنَ اللَّحْمِ تَقُولُ تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ أَيْ سَمِنَ وَانْفَتَقَتِ آبَاطُهُ وَقَصُرَ عُذْقُهُ
الْأُمَوِيُّ بَعِيرٌ أَضَبُّ وَنَاقَةٌ ضَبَّاءُ بَيِّنَةُ الضَّبِّ وَهُوَ وَجَعَ يَأْخُذُ فِي
الْفِرْسَنِ وَقَالَ الْعَدَبِيُّ السُّكْنَانِيُّ الضَّاعِطُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُمَا انْفِتَاقٌ
مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالضَّبُّ السَّمِنُ حِينَ يُقْبَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ
فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَضَبَّ الْغَلَامُ شَبًّا وَالضَّبُّ الطَّلَاعَةُ قَبْلَ أَنْ
تَنْفَلِقَ عَنِ الْغَرِيضِ وَالْجَمْعُ ضِبَابٌ قَالَ الْبَطْنِيُّ التَّيْمِيُّ وَكَانَ وَصْفًا
لِلذَّحْلِ .

يُطْفَنُ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ ضِيَابَهُ ... بِطُؤُنِ الْمَوَالِي يَوْمَ عَرِيدٍ تَغْدَسَتْ .
يَقُولُ طَلَاعُهَا ضَخْمٌ كَأَنَّهُ بِطُؤُنِ مَوَالٍ تَغْدَسُ وَافْتَضَلَّ عُوا وَضَبَّةٌ حَيٌّ مِنْ
الْعَرَبِ وَضَبَّةٌ بْنُ أَدٍّ عَمٌّ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ الْجِيمِ قَالَ
مُذَرِّكُ الْجَعْفَرِيِّ يَقَالُ فَرَّقُوا لِمُضَوَالِكُمْ بُغْيَانًا يُضَبُّونَ لَهَا أَيْ
يَشْمَعِطُونَ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَضَبُّوا لِفُلَانٍ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَابِهِ وَقَدْ
أَضَبَّ الْقَوْمُ فِي بُغْيَتِهِمْ أَيْ فِي ضَالَّتِهِمْ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا وَضَبُّ اسْمُ رَجُلٍ
وَأَبُو ضَبٍّ شَاعِرٌ مِنْ هُذَيْلٍ [ص 543] .

(يتبع)